

أكياس البنكرياس

تضم أكياس البنكرياس قطاع عريض من الأورام الحميدة وما قبل الخبيثة والخبيثة التي تصيب البنكرياس، ولقد كانت مثل هذه الأكياس في الماضي تعتبر نادرة إلا أن التطور المذهل في وسائل التشخيص جعل من السهل اكتشاف مثل هذه الأكياس.

على الرغم من أن معظم أكياس البنكرياس تكتشف بالصدفة إلا أن الكبير والخبيث منها يمكن أن يحدث أعراضًا كافية لتجعل المريض يطلب الاستشارة الطبية .

الأورام المتكتسة للبنكرياس كثيرة ما تتشابه مع الأكياس الكاذبة للبنكرياس في الشكل والأعراض .
معظم هؤلاء المرضى يعانون من أعراض غير محددة ومن هذه الأعراض آلام بالبطن وغثيان وقيء بالإضافة إلى أن مرضى الأورام الخبيثة بالبنكرياس يعانون من آلام مزمنة بالبطن وصفراء وتدور شديد بالصحة العامة وفقدان الوزن .

ولقد تنوّعت وسائل التشخيص والتي من أهمها تصوير البنكرياس بالأشعة المقطعيّة هذا بالإضافة إلى التصوير بالرنين المغناطيسي والذي أصبح استخدامه في تزايد مستمر نظرًا لقوّة وضوح الصورة ودقة التفاصيل، ومن الجديد في تشخيص أكياس البنكرياس استخدام الأشعة التلفيزيونية عن طريق المنظار وأخذ عينه من أكياس وأورام البنكرياس باستخدام إبرة الشفط .

على الرغم من تعدد أنواع أكياس البنكرياس إلا أن تحديد نوع هذه الأكياس أساسى لوضع خطة العلاج ، ويعتبر الاستئصال الجراحي لمثل هذه الأكياس هو العلاج الأمثل خصوصاً الأكياس ما قبل الخبيثة .

وتؤكد هذه الدراسة على أن التشخيص المبكر وتحديد نوع أكياس البنكرياس له دور كبير في تحديد العلاج المناسب في التوقيت المناسب ، مما يؤدي إلى زيادة نسبة شفاء المرضى بإذن الله.